مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الثاني

ذو الحجـة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

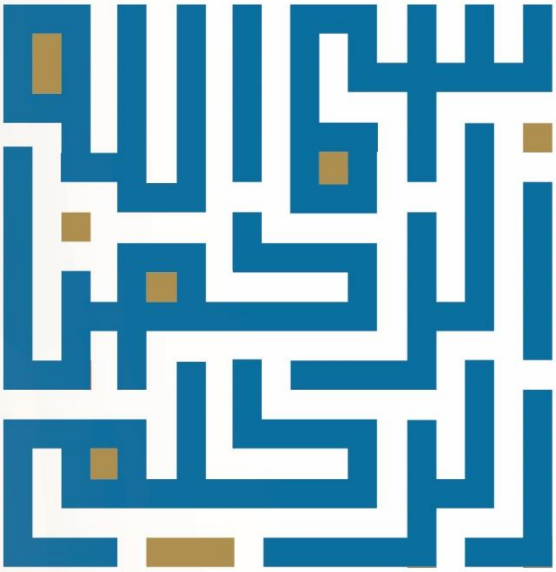

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سـابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبـد الرحمن بن علي الجهني

أسـتاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سـلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأسـتاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السـمدوني

وكيل كلية التربية للدراسـات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشـريف

أسـتاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسـف شاهين

أسـتاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سـليمان السلومي

أسـتاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبداللـه بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمـد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شـقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأسـتاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجـاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سـابقاً
وأسـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء المتطلبات المعرفية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا (PISA,2018) د. هذال بن عبيد عياد الفهيدي	1
2	النموذج البنائي للعلاقة بين الوصم والخوف من التعاطف والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول بمنطقة عسير د. علي سعيد العمري	55
3	واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتقنية رمز الاستجابة السريعة QR Code في المناهج الدراسية "دراسة استطلاعية" د. منال محمد العنزي / أ.حصة محمد الضويان	113
4	توظيف بوابة المستقبل التعليمية والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات ودرجة رضاهم عنها د. عمر بن سالم بن محمد الصعيدي	157
5	واقع العلاقة الأكاديمية بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم من وجهة نظر الطلاب في الجامعات السعودية د. طلال عقيل عطاس الخيري	203
6	فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التَّحليليَّة والإبداعيَّة والعمليَّة لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة د. نوار بنت محمد سعد الحربي	247
7	تصورات المعلمين حول دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية (دراسة وصفية) د. سلطان بن عبد العزيز الملحس	299
8	اتجاهات القادة الأكاديميين نحو تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وفق رؤية المملكة "2030" جامعة حائل أنموذجًا د. ميسم فوزي مطير العزام	331
9	خريطة بحثية لأولويات البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية أ.د. عبد المحسن بن محمد السميح / د. مشاعل بنت علي الغامدي	375
10	جهود الملك عبد العزيز -رحمه الله- في تطوير وتحسين ميناء جدة 1373-1344هـ/ 1953-1925م د. عبد الله زاهر الثقفي	421

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

توظيف بوابة المستقبل التعليمية والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات ودرجة رضاهم عنها

إعداد

د. عمر بن سالم بن محمد الصعيدي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك

بجامعة المجمعة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توظيف المعلمين والمعلمات بوابة المستقبل التعليمية، والتحديات التي تواجههم عند التوظيف، كما تهدف إلى الكشف عن درجة رضاهم عن جودة المعلومات وجودة التصميم والمكونات في البوابة التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلماً ومعلمة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير أداتين (استبانتين)؛ تكونت الأداة الأولى من محورين: محور توظيف المعلمين والمعلمات واشتمل على (٤٧) عبارة، ومحور التحديات التي تواجههم عند التوظيف واشتمل على (٢٧) عبارة، ليصبح المجموع الكلي لعبارات الأداة الأولى (٧٤) عبارة. أما الأداة الثانية فتكونت من محورين أيضاً: محور جودة المعلومات (١٢) عبارة، ومحور جودة التصميم والمكونات (١٧) عبارة ليصبح المجموع الكلي لعبارات الأداة الثانية (٢٩) عبارة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف المعلمين والمعلمات للبوابة في العملية التعليمية، ودرجة التحديات التي تواجههم عند توظيفها، ودرجة الرضا عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية، ودرجة الرضا عن جودة التصميم والمكونات كلها جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع عند مستوى $\alpha \leq 0.05$.

الكلمات المفتاحية: بوابة المستقبل، جودة المعلومات، جودة التصميم والمكونات.

المقدمة

في ظل المتغيرات المتتالية في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نما الاهتمام عالمياً ومحلياً بالتكنولوجيا عموماً وتكنولوجيا التربية على وجه الخصوص؛ فتغيرت سبل توصيل المعلومات والخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت، وتمكنت المؤسسات بمختلف أنواعها من التوسع في إتاحة خدمات معلوماتية جديدة. وسعى التربويون للعمل على الخروج بنسق مفاهيمي حديث ينسجم مع ذلك التقدم والتطور التكنولوجي؛ فبدأوا بمراجعة أهداف مؤسساتهم التربوية وممارساتها باحثين عن طرق وأدوات ملائمة لتقديم الخبرات التعليمية للطلاب، والتفكير في بيئات تعليمية إلكترونية تعتمد على أنظمة تكنولوجيا المعلومات بدلاً عن تلك المتمحورة حول تلك الأساليب التي تتركز على ذاكرة المتعلمين. (النجار والعجرمي، ٢٠٠٩، ١٠٤) ولكن التحدي الحقيقي الذي يواجه هؤلاء التربويين ليس في إيجاد أو تطوير وسائل لتوفير الاتصال والوصول إلى المعلومات بل يكمن في إشكال تعدد المراحل الدراسية، وبالتالي تنوع المستهدفين، واختلاف أعمارهم، وتوجهاتهم، واختصاصاتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم (Pima,2012).

ومع ظهور البوابات على شبكة الإنترنت كتطور لمواقع الإنترنت، انصب اهتمام المؤسسات التعليمية في تطوير بوابات تعليمية إلكترونية قادرة على ربط المعلومات، وتدقيقها، وتبويبها بشكل ملائم للطلاب والمعلمين والهيئات الإدارية؛ فنجاح البوابات مرهون بقدرتها في توفير محتوى معلوماتي دقيق، وخدمات مقننة مصممة خصيصاً للمستفيدين وفقاً لاحتياجاتهم، إضافة إلى قدرتها في تمكين وتسهيل التعاون والتفاعل بينهم. وأن المحتوى والانطباع عن البوابة يمكن أن يؤثر في تقبل المستفيد لها وبالتالي توظيفها. فالكم والكيف للمعلومات المقدمة، واتساق التصميم، ومستوى اللغة المستخدمة، وملاءمة أسلوب عرض النصوص والرسوم، وأسلوب التصفح، وتوفير متطلبات التوظيف من أجهزة

وبرامج يجب أن يراعي عند تطوير البوابات التعليمية. كما أن أدوات البوابات تعمل على تشجيع المعلمين والطلاب أيضاً على التعاون فيما بينهم وتبادل المصادر التعليمية وخطط الدروس وخبراتهم في توظيف هذه المصادر. ونتيجة لذلك اتجهت المؤسسات التعليمية إلى توظيف البوابات الإلكترونية واستثمارها في عمليات التواصل بين أفراد المجتمع المدرسي، حتى تبوأت تلك البوابات أولويات في مشروعات التعلم الإلكتروني الهادفة إلى تحسين العمليات التعليمية وتطويرها. (صومان وحمزة، ٢٠١١) فالبوابات التعليمية تعد أعمالاً إدارية وأكاديمية وتقنية تتطلب تأهيلاً بصفة مستمرة؛ للاستفادة من محتوياتها وخدماتها ولمواجهة التحديات والمشكلات الإدارية، سواء كانت تقنية أو أكاديمية، أو تلك ذات الصلة بدافعية المتعلمين. (حمايل وحمايل، ٢٠٠٦).

وقد أكدت الأدبيات التربوية على أن المدرسة الفاعلة هي تلك الساعية إلى تحقيق أهدافها من خلال كفاءة وجهود القائمين على التنفيذ من المعلمين؛ فالمعلمون يعدون من أهم مقومات نجاح العمل المدرسي وأحد أركانه الرئيسة، وجودة أدائهم تنعكس إيجاباً على الكفاءة الداخلية والخارجية للمدرسة. (آل زاهر،٢٠٠٤ :٢) وقد أسهمت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية في إحداث تأثير نوعي، وتحول في طبيعة المهام التي يقومون بها، فأدوار المعلمين لم تعد قاصرة على تقديم المعارف والمعلومات للطلاب في الفصل الدراسي، بل أصبحوا موجهين للفكر، وميسرين لعمليات التعليم والتعلم، ومسؤولين عن نشر المعرفة، وتبسيطها لطلابهم، ومصممين للإستراتيجيات التدريسية؛ من أجل مساعدتهم على مواجهة تغيرات العصر، والتعامل مع برامج تكنولوجيا التعليم ونظمه المتسارعة التطور؛ سعياً لضمان تفاعل المتعلمين ومشاركة المعارف والمكتسبات.(خليفة،ومالك،٢٠١٣، ٣٥٤: ٣٥٥)

ويشير بيما (Pima,2012) إلى أن بيئة البوابات التعليمية إما تختص بالطلاب أو بالأكاديميين أو بكليهما؛ فبوابات الطلاب تشتمل على بيانات الطلاب الشخصية، وتلك

المعلومات ذات العلاقة بمواد التعلم الإلكترونية، وروابط للمصادر الإلكترونية، والإعلانات، والأخبار. أما البوابات التعليمية فتتضمن على عدد من الميزات؛ كقوالب المساعدة، وروابط المكتبات الإلكترونية، والخدمات الإدارية، وغيرها.

ولما كان من أهداف بناء البوابات التعليمية دعم عمليات التعلم الإلكترونية، وتفعيل عمليات التواصل سواء، للطلاب مع زملائهم، ومع محتوى التعلم في أي زمان ومكان، أو للمعلمين بعضهم البعض؛ لتعزيز تلك العمليات ومشاركة الآراء والأفكار حول موضوعات تعليمية وتربوية ومناقشتها. كل ذلك دعا الباحثين إلى البحث عن بوابات التعليم الإلكترونية. وما ينبغي أن تتضمنه، ومعايير تصميمها، ومدى توظيف الطلاب والمعلمين لها، وما مدى رضاهم عنها، وما هي التحديات التي تواجههم في توظيفها. كل تلك الأهداف دفعت بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى إطلاق البوابة التعليمية، التي تمثل بيئة تعلمية فاعلة، تعزيزاً لقدرات التعليل، والتحليل، والتقصي، والاستكشاف، وحلّ المشكلات. إضافة إلى ضمان مساهمة الطلاب في بناء المعرفة، ومساعدتهم في الابتعاد عن الجمود التعليمي القائم على الحفظ والاسترجاع إلى حيوية التعّلم.

مشكلة الدراسة:

أطلقت وزارة التعليم بوابة المستقبل التعليمية في جميع مدارس المملكة العربية السعودية كتوجه جديد للتعلم الإلكتروني والاستفادة من ميزاتها في تحسين وتطوير العملية التعليمية. فنجاح البوابة التعليمية وتحقيقها لأهدافها يكمن في توظيف المعلمين لمحتوياتها بيسر وسهولة دون أن تواجههم تحديات تقنية أو فنية. وأن درجة رضاهم عن تلك الوظائف، والمكونات وتنظيمها وتبويبها، وسهولة الوصول إليها، وقدراتهم للتعامل معها الناتجة عن تأهيلهم لا شك أنها تعد من العوامل التي تؤثر في التوظيف الفاعل للبوابات التعليمية، والاستفادة منها مما ينعكس على تحسين عمليات التعلم لدى الطلاب. وبمراجعة الدراسات السابقة وجد أن

غالبيتها تناولت التحديات والمعوقات التي تواجه الطلاب أو المعلمين عند توظيف البوابات التعليمية، ولكنها لم تكشف عن درجة التوظيف الحقيقي لها، إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت الرضا عنها. لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توظيف المعلمين والمعلمات للبوابة، وتحديات التوظيف الأمثل لها، ومستوى رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات المضمنة في البوابة، وجودة مكوناتها وتصميمها. وقام الباحث بمعالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية والتحديات التي تواجههم، ودرجة رضاهم عنها؟. ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما درجة توظيف المعلمين والمعلمات بوابة المستقبل التعليمية؟.

٢. ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند توظيفهم بوابة المستقبل التعليمية؟.

٣. ما درجة رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات في بوابة المستقبل التعليمية؟.

٤. ما درجة رضا المعلمين والمعلمات عن جودة التصميم والمكونات لبوابة المستقبل التعليمية؟.

٥. ما تأثير متغير النوع (معلمين/ معلمات) على درجة توظيفهم بوابة المستقبل التعليمية، والتحديات التي تواجههم، والرضا عن جودة المعلومات، وجودة التصميم والمكونات للبوابة؟.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على درجة توظيف المعلمين والمعلمات بوابة المستقبل التعليمية.
- الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند توظيفهم بوابة المستقبل التعليمية.
- الكشف عن درجة رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات وجودة التصميم والمكونات في بوابة المستقبل التعليمية.
- الوقوف على مدى تأثير متغير النوع (معلمين/ معلمات) على درجة الرضا عن بوابة المستقبل التعليمية، وتوظيفها، والتحديات التي تواجههم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- توفر فكرة عامة وشاملة عن أدوات ووظائف بوابة المستقبل كبيئة تعليمية إلكترونية في المجتمع المدرسي والأدوار المسندة للمعلم حيال كل أداة.
- من المؤمل أن تضيف الدراسة الحالية للأدب النظري بعضاً من المعايير ذات العلاقة بجودة تصميم والمعلومات وجودة المكونات التي يجب تصمم بوابات التعلم الإلكترونية في ضوئها.
- تلقي الضوء على دور معلمي التعليم العام في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

- تقدم صـــورة لدرجة التوظيف الحقيقي من المســـتهدفين الرئيســـيين (المعلمين والمعلمات) للبوابة التعليمية، والتحديات التي تواجههم عند توظيفها، ودرجة رضـــاهم عنها من حيث؛ جودة المعلومات، وجودة التصميم والمكونات؛ مما قد تعمل كعوامل مساعدة في حل المشـــكلات، أو تقليلها قدر الإمكان، إضـــافة إلى أنها قد تعكس مدى فهم المعلمين والمعلمات لمكونات البوابة التعليمية.
- قد تفيد الدراسة القائمين بالإشراف المباشر على البوابة التعليمية باطلاعهم على التحديات الفنية والتقنية المختلفة التي تواجه المســـتخدمين لها؛ تمهيداً لمعالجة تلك المشكلات.
- قد تمهد نتائج هذا البحث لقيام أبحاث مستقبلية تتناول جوانب أخرى في البوابة التعليمية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية**: توظيف المعلمين بوابة المستقبل، وتحدياتها، ورضا المعلمين عن جودة المعلومات، وجودة تصميمها ومكوناتها.
- **الحدود البشرية**: المعلمون والمعلمات في المدارس المنفذة لبرنامج البوابة التعليمية لمدة ثلاث سنوات متتالية وهي الأعوام (٢٠١٧/٢٠١٨/٢٠١٩).
- **الحدود المكانية**: المدارس المنفذة لبرنامج البوابة التعليمية في المرحلة الأولى بمدارس الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠هـ

مصطلحات البحث:

البوابة التعليمية: تعرف إجرائياً بأنها: نظام إدارة تعلم إلكتروني يربط عناصر العملية التعليمية إلكترونياً (الطالب، المعلم، ولي الأمر، المدرسة، الوزارة) ويهدف إلى تيسير عمليات التعليم والتعلم، وتقديمها في بيئة أكثر تفاعلية وتشويق. إضافة إلى تنظيم الأعمال الإدارية ومتابعتها من خلال مجموعة من الأنظمة المتكاملة معها.

بوابة المستقبل التعليمية: تعرف إجرائياً بأنها: نظام إدارة تعلم إلكتروني معتمد من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية يقدم خدمات تعليمية وإدارية للمعلمين والطلاب والهيئة الإدارية والإشرافية. وقد تم العمل بها منذ عام ٢٠١٧ م وتحمل مسمى: منصة مدرستي حالياً.

التحديات: تعرف إجرائياً على أنها: مجموعة العوامل التي تؤثر سلباً في توظيف البوابة التعليمية من قبل المعلمين والطلاب والهيئة الإدارية بالمدرسة مما يقلل من توظيفها والاستفادة من خدماتها، والتي تعكسها الدرجة الكلية للمقياس المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

الرضا: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: شعور المستفيد بالقناعة والارتياح من جودة المعلومات والتصميم والمكونات عن البوابة التعليمية، والذي يمكن قياسه من خلال الدرجة الكلية التي يعكسها المقياس المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

جودة المعلومات: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مدى مقابلة المعلومات التي توفرها بوابة المستقبل التعليمية لاحتياجات ورغبات المستفيدين في جوانب المواد التعليمية، والتواصل فيما بينهم.

جودة التصميم والمكونات: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مدى مقابلة مواصفات بوابة المستقبل التعليمية أو الخدمات التي تقدمها لاحتياجات ورغبات المستفيدين من

وظائفها في جوانب التصـــميم الفني، والتقني، وفي مكوناتها (التســـجيل، المحتوى الواجبات، منتـديات النقـاش التعليميـة، المتـابعـة الإلكترونيـة، الأخبـار والإعلانات، الاختبـارات الإلكترونية، البحث الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية، البريد الإلكتروني، الفصـول الافتراضـية، الأرشفة الإلكترونية).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يســـتعرض الباحث في القســـم الأول من هذا الفصـــل الأدب النظري ذا العلاقة بمفاهيم البوابات التعليمية، وأهميتها، وأنواعها، وخصائصها. وفي القسم الثاني بوابة المستقبل العليمي، وأدواتها، ودور المعلم في كل أداة، إضافة إلى أبرز الدراسات السابقة المنسجمة مع طبيعة الدراسة الحالية.

أولا: البوابات التعليمية:

التعريف اللغوي لمصطلح البوابة (Portal):

يبين ســـتيفن وباتريكا (Steven & Patricia, 2002) أن كلمة «Portal» مشـــتقة من كلمة «Portale» وتعني مدخل؛ إلا أنها أوسع مفهوماً ومضموناً من ذلك، وتعد عنصراً له أهميته في الإستراتيجيات التي تتبعها المؤسسات التعليمية. ويشير الكافوري (٢٠١٠، ٦٩) إلى أن مصطلح بوابة الويب (Web Portal) قد تداخل مع العديد من المصطلحات الأخرى منها مدخل البوابة (Gate Way) أو صفحة الاستضافة (Home Page)، والمصطلح الذي تم التوافق عليه بشكل كبير هو بوابة الويب (Web portal).

التعريف الاصطلاحي لمصطلح البوابة (Portal):

عرفها سادي وجيني (Sadeh & Jenny, 2003, 11) بأنها "موقع على الويب، أو هي خدمة من خلال موقع على الويب تتيح محتوى معلوماتي لخدمة مجتمع معين". كما عرفها (Lee, Choi & Jo, 2009,4) بأنها "واجهة تفاعل شخصية، يمكن من خلالها الوصول إلى جميع مصادر المعلومات والخدمات بطريقة آمنة ومتسقة ومخصصة".

أهداف البوابات التعليمية:

أشار صادق (٢٠١٠) إلى أن إنشاء البوابات التعليمية يهدف إلى:

- التغلب على القصور في أدوات الاتصال والتخزين التقليدية، للحصول على مصادر المعرفة والمعلومات المناسبة واتخاذ القرارات بسرعة وسهولة.
- مساعدة المعلمين والطلاب في الحصول على معلومات دقيقة وبأشكال متنوعة (نصية، بصرية، سمعية، ثابتة، متحركة) يصعب الحصول عليها بالأساليب التقليدية.
- تشجيع الطلاب والمعلمين والباحثين وأولياء الأمور على التعاون وتبادل المعرفة والخبرة فيما بينهم.
- إمداد متخذي القرار بخبرات أولياء الأمور، ومطوري المناهج، والمعلمين للاستفادة منها.
- إتاحة فرص التواصل بين المعلمين والتفاعل خارج محيط المدرسة.
- تمكين المعلمين من تطوير مقرراتهم الدراسية من خلال دعمها بالمصادر والوسائط التعليمية.

أهمية البوابات:

أصبحت البوابات على الإنترنت ذات أهمية كبيرة بالنسبة لكثير من المجالات؛ من خلال تقديمها لعدد من الوظائف والخدمات في موضع واحد، وهذا من النادر توفره شبكياً. كما تعد أمراً حيوياً للمؤسسات التعليمية من خلال الاتصال الديناميكي مع طلابها من أجل الاشتراك في المعرفة المنظمة، ومساعدة الطلاب في الابتعاد عن المعلومات غير الدقيقة المتاحة على الشبكة، وتتيح البوابات المعلومات تسهيلات للتواصل بالمجتمع مما ينتج عن إمكانية مشاركة المعارف والخبرات، وإتاحة المناقشات والمنتديات. (Mansourvar & Norizan, 2010.Pp 968- 969) وقد أشارت عدد من الدراسات؛ كالطيار (٢٠٠٨)، والعقلا (٢٠٠٩)، والمنصور (٢٠١٢) إلى أن أهمية البوابة التعليمية تكمن في:

- دعم الاحتياجات التعليمية والبحثية من خلال وصفها وارتباطها بمواقع معلومات أكاديمية.
- توفير الروابط التي تسهم في إثراء المعلومات.
- تقديم معلومات منظمة ومرتبة ومبوبة وغنية بالمعلومات للمستفيد.
- المشاركة في المعرفة أو اقتسامها «Knowledge sharing»
- تمكين الباحثين الأكاديميين والمشرفين عليهم من التواصل بين كل منهما دون الحاجة إلى التنقل.
- إتاحة نقطة وصول مشتركة لجميع الخدمات المتاحة.
- القدرة على التمكن من المشاركة الجماعية من خلال الشعور بالعضوية في المجتمع التعليمي.

ثانياً: بوابة المستقبل التعليمية:

انطلقت بوابة المستقبل كإحدى مبادرات التحوّل الوطني (٢٠٢٠) النوعية لوزارة التعليم، وقد اتخذت المبادرة من الطلاب والمعلمين (وهما ركنان أساسيان للعملية التعليمية) مرتكزاً محورياً في تحقيق هدفها الساعي إلى إيجاد بيئة إلكترونية تفاعلية تستند إلى الوظائف التقنية في إكساب الطلاب المهارات التي تساعدهم في بناء معارفهم ومشاركتها زملائهم. كما أنها تعزز من عمليات دعم تطوير قدرات ومهارات المعلمين وتحسين أدائهم. ويعدّ نظام إدارة التعلّم الإلكتروني من الأنظمة الرئيسية لبوابة المستقبل، ويكمنُ التحدي الأكبر في تطبيق أنظمة إدارة التعلّم في آلية تفعيل وتوظيف هذه الأنظمة بالشكل الأمثل. (الدليل الإرشادي للمعلم:٢٠١٩)

أدوات بوابة المستقبل للمعلم:

بين الدليل الإرشادي للمعلم (٢٠١٩، ١٥-٢٤) الذي أصدرته شركة تطوير تقنيات التعليم مجموعة أدوات بالبوابة التعليمية الخاصة بالمعلم. وفيما يلي استعراض لتلك الأدوات ودور المعلم حيال كل أداة.

الواجبات الإلكترونية والأنشطة:

من أهم الأدوات التي تيسر عمل المعلم والجهد الكبير في تصحيح دفاتر الطلاب، ولا تختلف النشاطات والواجبات التعليمية الإلكترونية عن الواجبات العادية من حيث المضمون، بل تختلف في طريقة عرضها وتقديمها للطالب بتوظيف تقنيات التعليم الحديثة عبر أنظمة بوابة المستقبل. كما تقدم النشاطات مفاهيم وأساليب جديدة من حيث المضمون والمحتوى (مشاريع، أوراق عمل، بحث)، فهي لا تقتصر على الأسئلة النصية فقط، بل يمكن تقديم عرض فيديو أو تسجيل صوتي أو صورة أو توجيه الطالب إلى موقع تعليمي

على الإنترنت للاطلاع ومن ثم يتم حل السؤال. فإن النشاطات والواجبات التعليمية الإلكترونية تعتبر من ضمن درجات التقويم المتنوعة للطالب. ويراعي المعلم إعطاء وقت كافٍ لأداء النشاطات التعليمية المتنوعة مراعاة لظروف توفر الأجهزة للطالب.

الاختبارات الإلكترونية:

أداة لإعداد الأسئلة وإنشاء الاختبارات والتصحيح آليا عبر البوابة، بالإضافة الى توفّر مزايا تقدم مفاهيم جديدة للاختبارات التي لن تقتصر على الأسئلة النصية فقط، بل يمكن تقديمها بواسطة عرض فيديو أو مقطع صوتي أو صورة، أو توجيه الطالب إلى موقع معين للاطلاع ومن ثم يتم حل الاختبار.

المحتوى الإلكتروني:

هو مجموعة من المحتويات الدراسية الإلكترونية المطابقة للمنهج الدراسي التقليدي من حيث المحتوى، لكنها تختلف في آلية تقييمها عبر بوابة المستقبل والتي تعتمد في تصميمها على الوسائط المتعددة (نصوص، صور، فيديوهات، وخرائط توضيحية، وبيانات) بصورة متداخلة ومتشعبة، من أجل تحقيق أهداف عمليات التعلم، وفي الوقت نفسه يراعي ما بين الطلاب من فروق واستعدادات واهتمامات وحاجات، وينصب الاهتمام والدور الأكبر على الطلاب في خلق وتكوين المعارف الجديدة. كما يمكن للمعلم الاستفادة من المحتوى الإلكتروني المعتمد والمتاح من قبل الوزارة على بوابة المستقبل كما يمكنه أن يستخدم أدوات النشر المتاحة عبر بوابة المستقبل لتصميم ونشر محتوى من تصميمه على أن يكون تعليماً مرتبطاً بالمادة الدراسية وبتوظيف أدوات ومفاهيم التصميم التعليمي، إضافة إلى الاستفادة منها في النشاطات والواجبات التعليمية الإلكترونية والاختبارات الإلكترونية.

حلقات النقاش:

هي مساحة مخصصة لموضوع معين يمكن أن يطرحه المعلم ويتابع مناقشات الطلاب حوله. ويمكن فتح حلقات النقاش لفترة معينة ومن ثم يتم إغلاقها ومناقشة النتائج في الفصل، وموضوع النقاش يحدده المعلم حسب حاجته ويمكن أن يتعلق بدرس معين أو مفهوم معين أو يخدم المادة بشكل عام.

تحضير الدروس والخطة الفصلية:

وهي عبارة عن مساحة مخصصة لوضع إعدادات الدروس، وبناء الخطة الفصلية (توزيع المادة على الأسابيع الدراسية) للفصل الدراسي كاملاً الخاصة بالمعلم عبر نظام إدارة التعلّم الإلكتروني، وهي مشابهة لدفتر التحضير وتساعد المعلم في تحديد أهدافه، وطريقة عرضه للدرس، وتنظم مواعيد وطرق عرض المحتوى الرقمي، والنشاطات، والواجبات التعليمية الإلكترونية، والاختبارات، والاستفادة من مزايا أنظمة بوابة المستقبل في تحضير الدروس والخطة الفصلية.

رصد الحضور والغياب:

وهي من الأدوات المتوفرة في البوابة التي تساعد على رصد الحضور والغياب للطلاب بشكل آلي على مستوى اليوم الدراسي والحصة الدراسية وبالتالي سهولة استخراج تقارير الحضور والغياب.

الفصول الافتراضية:

الفصول الافتراضية: هي بيئة تعليمية تحاكي الفصول الدراسية التقليدية غير أنها تعتمد على شبكة الإنترنت، يلتقي فيها المعلمون مع طلابهم خلال أوقات محددة، من أجل شرح الدروس، وأداء الواجبات، وإنجاز المهام التعليمية المختلفة. وتتسم هذه البيئة بالتفاعلية

النشـــطة بين المعلمين وطلابهم من أجل الوقوف على مدى اســـتيعابهم للمواد الدراســـية، والتشـارك في نشـاطات التعلم الداعمة لهم. كما تتميز الفصـول الافتراضـية بمميزات عديدة؛ من أبرزهـا ســـهولـة التوظيف، التعليم في أي زمـان ومكـان، دعم مفهوم التعليم الفردي والجماعي، وتشجيع الطلاب على المشاركة دون رهبة أو خجل، كما تسهم في دعم المعلمين في تقديم دروس المراجعة أو التقوية خارج نطاق المدرســـة، دعم التعليم التفاعلي، وإمكانية تسجيل الدروس لإعادة مشاهدتها.

التواصل عبر بوابة المستقبل:

توفر البوابة مجموعة من أدوات التواصـل التي تمكّن المعلم من البقاء على تواصـل دائم مع المنظومة المدرسـية) طلاب/معلمين/مرشـد طلابي/وكيل/ قائد مدرسـة/ولي الأمر/مدير بوابة المستقبل) بالإضافة إلى سهولة التواصل المباشر مع أولياء الأمور دون الحاجة لتواجدهم الشـخصـي، مما يسـاعد المعلم في زياد كفاءة العملية التربوية والتعليمية وسـهولة معالجة أي إجراء بسهولة ويسر.

الخطة الأسبوعية:

يمكن للمعلم وضع خطته الأسبوعية على البوابة، بحيث يتمكن الطالب من الاطلاع عليها، ويمكن أن تشـمل الخطة موضـوع الدرس، وأوراق العمل المصـاحبة للدرس، أو أي روابط أو ملفات يرغب المعلم في وضـعها في الخطة، فضـلاً عن تحميل المحتوى الإلكتروني وأوراق العمل بشـكل مباشـر عبر بوابة المسـتقبل، وهي تغني الطالب عن دفتر النشـاطات التعليميـة الإلكتروني، حيـث يقوم المعلم بحـث وتحفيز الطلاب للاطلاع على الخطـة والاستفادة من المرفقات عبر البوابة.

الملف الشخصي:

وهو المكان المخصص للمعلم لعرض بياناته وطرق التواصل الخاصة به مع عناصر المنظومة التعليمية بالإضافة لقدرته على ضبط إعدادات بوابة المستقبل الخاصة به عبر ملفه الشخصي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة كيو، ولي، وهانج، ووي يو، (Kuo, Lu, Huang, & Wu, 2005) إلى قياس إدراك المستفيدين لنوعية خدمة البوابة، وقد طور الباحثون مقياساً لقياس ستة أبعاد لجودة البوابة منها: التجاوب، الكفاية، جودة المعلومات، التعاطف، مساعدة الويب، جودة النظام، وتوصلت النتائج إلى أن رضا المستفيدين عن البوابة يرتبط بأربعة عوامل: التعاطف مع فكرة البوابة، سهولة التوظيف، جودة المعلومات، سرعة الوصول أو إتاحة المعلومات.

وقام ماسرك (Masrek,2007) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية البوابة الجامعية من قبل الطلاب والمستخدمين من عدة جوانب؛ جودة المعلومات، وجودة النظام، وجودة الخدمات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طلاب من طلاب كليات العلوم، العلوم الطبية، الهندسة، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، وإدارة الأعمال. في جامعة (UiTM) في ماليزيا، تم اختيارهم وفق أسلوب العينات العشوائية الطبقية. وجمعت البيانات من خلال أداة الاستبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائجها إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين جودة الخدمات وجودة النظام برضا المستخدمين عن البوابة.

وقام الصواعي في عام (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام معلمي مدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط للبوابة التعليمية الإلكترونية والصعوبات التي يواجهونها. وتم بناء استبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على مجالات النظام الإداري، والتعليمي المساعد، والمحتوى، والتدريب. وبلغت عينتها (٣٦٥) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم

عشوائياً. وبينت النتائج أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة، وأن أبرز الصعوبات تمثلت في عدم وجود كادر مؤهل تقنياً، وقلة الخدمات التي تقدمها البوابة، وعدم استجابة البوابة في كثير من الأحيان إلى البيانات المدخلة.

أما دراسة تولنتينو (Tolentino, 2011) فقد هدفت إلى معرفة مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن بوابة جامعة الشرق الأوسط (University of the East, Philippines)، والتعرف على المحددات الرئيسة لتوظيف بوابة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، تم اختيارها عشوائيًا، يمثلون (٦) كليات؛ إدارة الأعمال، الآداب والعلوم، التربية، الهندسة، وأنظمة الكمبيوتر، طب الأسنان. واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو توظيف البوابة كأداة لإدارة المعلومات وذلك نتيجة للفائدة وسهولة التوظيف.

وأجرى صومان وحمزة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات توظيف بوابة التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلمًا ومعلمة، من (١٠) مدارس من مدارس عمان الحكومية، تم اختيارها عشوائيًا، وطبقت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، انطوت على أربعة مجالات هي: مدى الرضا عن موقع بوابة التعلم الإلكتروني من حيث مكوناته وتصميمه، مدى رضا المعلمين والمعلمات عن النواحي الفنية عند استخدام بوابة التعلم الإلكتروني، مدى استخدام المعلمين والمعلمات في مدينة عمان لبوابة التعلم الإلكتروني في إدارة التعليم، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام بوابة التعلم الإلكتروني في التدريس. وأسفرت النتائج عن رضا المعلمين والمعلمات عن موقع البوابة من حيث التصميم والمكونات، وأن هناك العديد من المشكلات الفنية، وأن المعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو توظيف البوابة في عمليات التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية توظيف البوابة في مناحي العملية التعليمية التعلمية كافة، وتشجيعهم على تفعيل توظيفها وخاصة في إدارة العملية التعليمية.

في حين هدفت دراسة آ. تيلا وباشورين (A. Tella, & Bashorun, 2011) إلى معرفة تأثير البوابة الإلكترونية على التعلم الإلكتروني بين طلاب المرحلة الجامعية، تكونت عينتها من (٢٤٠) طالباً يمثلون (٨) كليات في جامعة لورين (University of Ilorin) بنيجيريا. استخدمت الدراسة منهج المسح النوعي من خلال اعتماد أسلوب المقابلة، ومناقشة الطلاب حول الأسئلة المطروحة، ومن ثم جمعها وتحليلها لتحديد صحتها وموثوقيتها. وتحليل الردود التي تم الحصول عليها وعرضها بشكل موضوعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للبوابة الإلكترونية من قبل المستفيدين، وأن البوابة الإلكترونية تعزز تبادل المعلومات، وتلبي الاحتياجات منها، مع توفير إستراتيجية بحث واسعة. كما كشفت أيضاً عن التحديات التي يواجهها الطلاب عند استخدام البوابة؛ تمثلت في كلمة المرور المفقودة / المنسية، بطء الشبكة، مشكلة الوصول إلى الخادم، وانقطاع التيار المستمر، وإزالة سريعة وغير معلنة للمعلومات المهمة.

وهدفت دراسة إيفان وريناتا (Ivan, & Renata, 2012) إلى تقييم جودة الخدمات الإلكترونية التي يدركها مستخدمو بوابات الويب الخاصة. في مجالات؛ الكفاءة، تصميم البوابة، جودة المعلومات، والموثوقية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من (٧٠) طالباً من طلاب السنة الثانية بكلية نظم المعلومات في فارازدين بكرواتيا، تم اختيارهم عشوائيًا؛ (٢١) طالباً و(٤٩) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المستجيبين راضين عن جودة المعلومات المقدمة من البوابة الإلكترونية، وكانوا أقل رضا عن شكل وتصميم البوابة.

وهدفت دراسة مصلح (٢٠١٧) إلى قياس فعالية توظيف خدمات البوابة التعليمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. تكونت عينة الدراسة من (٦٨) عضو هيئة تدريس بالجامعة في فرع بيت لحم، تم اختيارهم عشوائيًا، وطبقت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت نتائجها إلى أنه يوجد فرق في فعالية

توظيف البوابة التعليمية الإلكترونية في التواصـــل لدى أعضـــاء هيئة التدريس يعزى إلى متغيرات الكلية لصالح التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية.

وفي نفس العام (٢٠١٧) أجرى الباحث نفسـه (مصـلح) دراسـة هدفت إلى قياس درجة نجاعة الخدمات التعليمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلابها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واختارت الاستبانة لجمع البيانات التي تم توزيعها على (٣٢٧) طالباً وطالبة، اختيروا وفق أسلوب العينات العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في متوسطات درجة نجاعة الخدمات التعليمية والتقنية للبوابة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الكلية لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية، ومتغير مكان السكن، لصالح القرية والمخيم.

كما أجرى أبو ريان (٢٠١٧) دراسـة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه أعضـــاء هيئة التدريس في توظيفهم للبوابة التعليمية لجامعة القدس المفتوحة، تكونت عينتها من (١٨٥) عضـــو هيئة تدريس بفروع الجامعة (بيت لحم، والخليل، ودورا، ويطا) اختيروا وفق أسلوب العينات العشوائية الطبقية، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع بيناتها، وأظهرت النتائج أن درجة التحديات جاءت بدرجة متوســـطة، وأن التحديات الفنية والتقنية جاءت في مقدمتها، وفي الرتبة الثانية جاءت تحديات توظيف مكونات البوابة في العملية التعليمية والإدارية، كما أســـفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عائدة إلى متغيري سنوات الخبرة والنوع.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الموضوع المبحوث؛ تمهيداً لجمع البيانات حول محددات الدراسة، ومن ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس المنفذة لبرنامج بوابة المستقبل لثلاث سنوات متتالية، وهو العمر الزمني للبوابة التعليمية في الأعوام (٢٠١٧/ ٢٠١٨/ ٢٠١٩) بالإدارة العامة للتعليم بجدة، وعددها (١٦) مدرسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠). وقد تم تطبيق أداة البحث على عينة قصدية مكونة من (٦) مدارس؛ (٣) مدارس بنين و (٣) مدارس بنات. وبلغ عدد المعلمين المشاركين (٤١) معلماً، و (٥٤) معلمة. تم اختيارهم قصدياً؛ إذ تم تحديدهم وفقاً لضابط العمل في المدرسة خلال الثلاث السنوات الماضية.

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث أداتين من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتوظيف والرضا؛ الجابري (٢٠١١)، ودراسة صومان وحمزة (٢٠١١)، مصلح (٢٠١٧)، أبو ريان (٢٠١٧)، الكافوري (٢٠١٠). والدليل الإرشادي للمعلم (٢٠١٩) توصل الباحث إلى قائمة مكونة من (٧٤) فقرة موزعة على محورين؛ محور التوظيف (٤٩)، ومحور التحديات (٢٥) فقرة.

جدول (١): محوري أداة الدراسة الأولى وفقرات كل منها ونسبتها المئوية.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	النسبة المئوية
	توظيف المعلمين البوابة التعليمية	٤٩	%٦٦,٢٢
	التحديات التي تواجه المعلمين عند توظيفهم البوابة	٢٥	%٣٣,٧٨
المجموع		٧٤	%١٠٠

كما توصل الباحث إلى قائمة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على محورين؛ محور التوظيف (١٢)، ومحور التحديات (١٨) فقرة. تمثل رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات، وجودة التصميم والمكونات في البوابة التعليمية.

جدول (٢): محوري أداة الدراسة الثانية وفقرات كل منها ونسبتها المئوية.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	النسبة المئوية
	رضا المعلمين عن جودة المعلومات	١٢	%٤٠,٠٠
	رضا المعلمين عن جودة التصميم والمكونات	١٨	%٦٠,٠٠
المجموع		٣٠	%١٠٠

صدق أداتي الدراسة وثباتهما:

للتأكد من صدق محتوى الفقرات ودرجة توافقها مع المحور، قام الباحث بعرضها وهي في حالتها المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس، والمشرفين التربويين، والمعلمين؛ للتحقق من ذلك. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لعدد من الفقرات؛ ففي الأداة الأولى تم حذف فقرتين، وإضافة فقرتين في محور التحديات، وبالتالي أصبحت الأداة الأولى في صورتها النهاية مكونة من (٧٤) فقرة موزعة على محورين؛ محور التوظيف (٤٧)، ومحور التحديات (٢٧) فقرة. أما في الأداة الثانية فقد تم حذف فقرة واحدة في محور رضا المعلمين عن جودة التصميم والمكونات. وبالتالي أصبحت الأداة الثانية

في صـــورتها النهاية مكونة من (٢٩) فقرة موزعة على محورين؛ محور الرضـــا عن جودة المعلومات (١٢) فقرة، ومحور الرضا عن جودة التصميم والمكونات (١٧) فقرة.

وللتأكد من ثبات الأداة تم توظيف معادلة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات لأداة الدراســـة الأولى (.٩٤٣)، أما الأداة الثانية فبلغ معامل ثباتها (.٩٩١) وهما درجتا ثبات جيدة يمكن قبولهما واستخدامهما في جمع البيانات المرغوبة في الدراسة الحالية. وقد أعطيت كل فقرة في الاســتبانة مســتويات خمســة حســب مقياس ليكرت الخماســي، والطلب إلى العينة اختيار واحد من البدائل لدرجات الرضـا/ التوظيف/ التحدي فالرقم (٥) مرتفعة جداً، و(٤) مرتفعة، و(٣) متوســطة، و(٢) منخفضــة، و(١) منخفضــة جداً. ولتحديد مســتوى الإجابة عن عبارات المقياس، أُعطي وزن للبدائل المســتخدمة من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد البدائل (٥–١) ÷٥= ٠,٨٠

وقد تم استخدام المعيار التالي لأغراض تفسير النتائج وهو:

- إذا كان متوسط المؤشر الحسابي (من ٤,٢٠ – ٥) فالدرجة مرتفعة جداً.
- إذا كان متوسط المؤشر الحسابي (٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠) فالدرجة مرتفعة.
- إذا كان متوســـط المؤشـــر الحســـابي من (٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠) فالدرجة متوسطة.
- إذا كان متوســـط المؤشـــر الحســـابي من (١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠) فالدرجة منخفضة.
- إذا كان متوسـط المؤشـر الحسـابي من (١إلى أقل من ١,٨٠) فالدرجة منخفضـة جداً.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة يلزم الأمر تحليل البيانات التي جمعت، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) التي تمثلت في:

- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات الفقرات)، كما أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات متغير الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- معادلة ألفا كرونباخ: لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة
- اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات عينتين مستقلتين حول محاور الدراسة باختلاف متغير الدراسة (النوع)

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول: والذي نصه: "ما درجة توظيف المعلمين والمعلمات بوابة المستقبل التعليمية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية. ويظهر الجدول التالي ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية.

	المحور الأول: توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
	أصمم برمجيات خاصة بالمقرر بناء على أهداف الدروس.	3.06	1.156	متوسطة
	أستخدم مكتبة البوابة لإثراء الطلاب بموضوعات ذات صلة بالمقرر.	3.08	1.136	متوسطة

	أصمم محتوى رقمياً (أوراق عمل، عروض تقديمية..) وأعرضها على طلابي بواسطة البوابة.	3.26	1.178	متوسطة
	أحرص على إثراء معلومات الطلاب من خلال تزويدهم بمواقع تعليمية مختلفة في البوابة.	3.31	1.160	متوسطة
	أرسل مواد توضيحية (نصوص، فيديوهات) للطلاب عبر البوابة.	3.63	1.230	مرتفعة
	أستخدم البوابة في تنفيذ إستراتيجيات تدريسية متنوعة.	3.16	1.200	متوسطة
	أشارك المحتوى الرقمي مع الآخرين على مستوى المدرسة، إدارة التعليم، وزارة التعليم.	2.96	1.233	متوسطة
	أتابع من خلال البوابة مدى مشاهدة الطلاب للمحتوى الرقمي المرسل لهم من عدمه.	3.33	1.217	متوسطة
	أستعين بالبوابة في استطلاع آراء الطلاب حول المقرر.	2.84	1.151	متوسطة
	أتواصل مع أولياء أمور الطلاب من خلال البوابة.	2.65	1.218	متوسطة
	أستقبل المشاريع البحثية من طلابي من خلال البوابة.	2.80	1.199	متوسطة
	أستخدم خدمة الرسائل المتاحة في البوابة للتواصل مع الطلاب.	3.03	1.325	متوسطة
	أتابع البوابة باستمرار لتقديم المساعدة للطلاب عند الحاجة.	3.40	1.250	متوسطة
	أرسل واجبات المقرر الدراسي إلكترونياً من خلال البوابة.	3.28	1.277	متوسطة
	أحث الطلاب على متابعة الأسئلة المرسلة لهم عبر البوابة للإجابة عنها.	3.69	1.238	مرتفعة
	أحدد أوقات محددة لتسليم الواجبات.	3.73	1.282	مرتفعة
	أستخدم البوابة في مساعدة الطلاب على حل الواجبات.	3.90	1.221	مرتفعة
	أستخدم البوابة في تقييم الطلاب من خلال إدارة سجلاتهم ومتابعتهم.	3.68	1.257	مرتفعة
	أزود الطلاب بتغذية راجعة فورية لأعمالهم عبر البوابة.	3.26	1.331	متوسطة
	أربط الواجبات من خلال البوابة بتحضير الدروس.	3.41	1.340	مرتفعة
	أضيف أسئلة الواجبات على المكتبة الإلكترونية من خلال البوابة لمشاركتها مع زملاء التخصص.	3.53	1.253	مرتفعة
	أستخدم خيارات عرض إجابات الأسئلة من خلال البوابة (الإجابة الصحيحة، الدرجة المتحصلة، إعادة الترتيب، عدد المحاولات).	3.10	1.317	متوسطة
	أتابع من خلال البوابة مدى حل الطلاب للواجبات من عدمه.	3.68	1.214	مرتفعة
	أكلف الطلاب بمشاريع وأوراق عمل من خلال البوابة.	3.23	1.333	متوسطة
	أرسل الأعمال المطلوبة من الطلاب المتعلقة بالمقرر عبر البوابة.	3.32	1.340	متوسطة
	أستخدم التقويم المتاح في البوابة لتسجيل التواريخ التي تخص المقرر.	3.31	1.363	متوسطة
	أستخدم البوابة للإعلان عن المواعيد الهامة مثل (الاختبارات، تسليم الأعمال، والواجبات).	3.45	1.311	مرتفعة

	أستخدم البوابة في بناء اختبارات إلكترونية للمقرر.	3.31	1.355	متوسطة
	أستخدم البوابة في بناء اختبارات ورقية للمقرر.	2.88	1.390	متوسطة
	أستخدم البوابة في إضافة أسئلة جديدة لبنك أسئلة المقرر.	3.18	1.331	متوسطة
	أشارك زملاء التخصص في تبادل أسئلة المقرر من خلال البوابة.	2.94	1.316	متوسطة
	أعتمد على نظام التصحيح الآلي في تصحيح الاختبارات.	3.46	1.327	مرتفعة
	أستخدم البوابة في إدخال درجات الاختبارات.	2.67	1.380	متوسطة
	أستخدم الاختبارات الإلكترونية المتوفرة في بنك الأسئلة من خلال البوابة.	2.96	1.455	متوسطة
	أستخدم البوابة في طرح موضوعات للمناقشة ذات صلة بالمقرر.	3.07	1.307	متوسطة
	أستخدم حلقات النقاش عبر البوابة للتواصل مع الطلاب والإجابة عن أسئلتهم.	3.10	1.380	متوسطة
	أحث الطلاب على توظيف البوابة لمتابعة حلقات النقاش.	3.33	1.365	متوسطة
	أتجاوب مباشرة مع موضوعات الطلاب في حلقات النقاش عبر البوابة.	3.18	1.307	متوسطة
	أستخدم البوابة في نشر التوزيع الأسبوعي لموضوعات المقرر.	3.32	1.275	متوسطة
	أستخدم البوابة في تخطيط وإعداد الدروس.	3.55	1.200	مرتفعة
	أضيف عناصر تفاعلية في تحضير الدروس.	3.24	1.278	متوسطة
	أنشر تحضير الدروس من خلال البوابة بصور مختلفة.	3.61	1.266	مرتفعة
	أتلقى تعليقات تشاركية حول تحضير الدروس من إدارة المدرسة، مشرف المادة.	2.82	1.296	متوسطة
	أقوم بتسجيل حضور الطلاب وتأخرهم إلكترونياً في الفصل عبر البوابة.	2.97	1.376	متوسطة
	أستخدم الفصول الافتراضية لشرح الدروس للطلاب عن بعد.	2.56	1.302	منخفضة
	أبلغ الطلاب عبر البوابة بالاعتذار عن حضور اللقاء أو بمواعد لقاء تعويضي.	2.63	1.255	متوسطة
	أحفظ الدروس المقدمة عبر الفصول الافتراضية في مكتبة البوابة.	2.60	1.308	منخفضة
	متوسط المحور ككل	٣,٢٠		متوسطة

يتضـــح من الجدول (٣) أن درجة توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية كانت في مستوى (متوسطة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٠٦)، وجاءت (١٢) فقرة في هذا المحور حاصـــلة على درجة توظيف (مرتفعة) بينما هناك (٢) فقرتان حصـــلت على درجة توظيف (منخفضة).

للإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: " ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند توظيفهم بوابة المستقبل التعليمية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التحدي. ويظهر الجدول التالي ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تحديات توظيف البوابة التعليمية.

	المحور الثاني: التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند توظيفهم البوابة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي
	عدم توفر دليل إلكتروني على الواجهة الرئيسية للبوابة.	3.08	1.108	متوسطة
	عدم إتقان مهارة توظيف الحاسوب والإنترنت.	2.60	1.180	منخفضة
	عدم وجود برامج تدريبية حول توظيف البوابة.	3.06	1.219	متوسطة
	صعوبة تسجيل الدخول في بوابة المستقبل.	2.76	1.250	متوسطة
	كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل البوابة.	3.69	1.289	مرتفعة
	بطء الاتصال بالبوابة في أوقات الذروة.	3.88	1.279	مرتفعة
	البطء الشديد في الوصول إلى خدمات البوابة المختلفة.	3.55	1.244	مرتفعة
	قلة الوقت المخصص لإدخال درجات الطلاب.	3.17	1.194	متوسطة
	كثرة رسائل الطلاب غير الضرورية الموجهة للمعلمين.	3.16	1.294	متوسطة
	صعوبة تحميل الملفات في رسالة واحدة .	3.53	1.156	مرتفعة
	صعوبة الوصول إلى اللقاءات الافتراضية المسجلة .	3.29	1.090	متوسطة
	صعوبة التنقل بين أيقونات البوابة أثناء استخدامها فعلياً .	3.29	1.202	متوسطة
	صعوبة استخدام أيقونات البوابة المخصصة بإدارة الفصول الافتراضية بفاعلية.	3.20	1.097	متوسطة
	عدم كفاية حجم الملفات المخصص للإرسال للطلاب .	3.23	1.106	متوسطة
	فشل عملية حفظ وتثبيت الدرجات في كثير من الأحيان .	3.22	1.196	متوسطة
	صعوبة إجراء المراسلات مع الطلاب بسبب كبر حجم الملفات المرفقة.	3.17	1.148	متوسطة
	عدم وجود مسؤول بالمدرسة يشرف على البوابة.	2.23	1.162	منخفضة
	ضعف قدرة تحمل الخوادم الناتجة عن ضغط الاستخدام المستمر للبوابة .	3.64	1.271	مرتفعة
	يتطلب حضور الفصول الافتراضية المسجلة تحميل برامج إضافية.	3.16	1.145	متوسطة
	عدم ملاءمة تطبيق بوابة المستقبل على الهواتف الذكية مع معظم أنواع الهواتف.	3.14	1.255	متوسطة
	لا يتيح تطبيق بوابة المستقبل على الهواتف الذكية متابعة الأمور التعليمية.	3.26	1.282	متوسطة

	عدم توافق موقع البوابة التعليمية مع غالبية المتصفحات على الشبكة.	3.09	1.149	متوسطة
	كثرة وتشعب الارتباطات بين العناوين الرئيسية والفرعية في البوابة.	3.22	1.074	متوسطة
	ضعف مستويات الدعم الفني لمستخدمي البوابة.	3.44	1.244	مرتفعة
	عدم ملاءمة الأيقونة مع دلالة المهمة المرتبطة بها .	3.05	1.143	متوسطة
	عدم التكامل الإلكتروني بين بوابة المستقبل ونظام نور لتصدير درجات الطلاب.	3.67	1.250	مرتفعة
	اختلاف نماذج متابعة الطلاب بين بوابة المستقبل ونظام نور البوابة ونظام نور.	3.62	1.298	مرتفعة
	متوسط المحور ككل	٣,٢٤		متوسطة

يتضـــح من الجدول (٤) أن درجة تحدي توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية كانت في مجملها (١٧) عبارة حازت على درجة (متوســطة)؛ إذ بلغ المتوســط الحســابي (٣,٢٤)، في المقابل حصلت (٨) فقرات في هذا المحور على درجة تحدي (مرتفعة).

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: " ما درجة رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات في بوابة المستقبل التعليمية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة رضا المعلمين عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية. ويظهر الجدول التالي ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة رضا المعلمين عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية.

	المحور الأول: رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
	تتضمن البوابة معلومات تفيدني في أداء واجباتي التعليمية.	3.23	1.180	متوسطة
	تتضمن البوابة مواداً توضيحية للمقررات الدراسية.	3.18	1.133	متوسطة
	توفر البوابة وسيلة بديلة للتفاعل التقليدي مع الطلاب.	3.38	1.045	متوسطة
	تحتوي البوابة على جميع تسجيلات لقاءات الفصول الافتراضية التي أقدمها.	3.11	1.138	متوسطة
	تزيد البوابة من عملية التواصل الفكري والاجتماعي مع زملائي المعلمين.	2.90	1.247	متوسطة
	تساعد البوابة على تبادل الخبرات في مجال التخصص مع المعلمين الآخرين.	2.96	1.180	متوسطة

	تسهم البوابة في تحقيق النمو المعرفي في مجال التربية والتعليم والتخصص.	3.10	1.233	متوسطة
	تيسر البوابة الإجابة عن الاستفسارات العلمية المتعلقة بالمواد الدراسية.	3.07	1.178	متوسطة
	توفر البوابة بيئة تعلم إلكترونية أكثر جاذبية ومتعة.	3.18	1.282	متوسطة
	تحتوي البوابة على رابط مكتبة إلكترونية تساعدني في البحث العلمي.	2.88	1.119	متوسطة
	تساعدني البوابة في التواصل الدائم مع إدارة المدرسة والمشرفين.	2.94	1.197	متوسطة
	تيسر البوابة عملية الاتصال مع الطلاب والزملاء وأولياء الأمور.	3.29	1.328	متوسطة
	متوسط المحور ككل	٣,١٠		متوسطة

يتضح من الجدول (٥) أن درجة رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية كانت بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٠)، وجاءت فقرات هذا المحور جميعها بدرجة متوسطة.

للإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه: " ما درجة رضا المعلمين والمعلمات عن جودة التصميم والمكونات لبوابة المستقبل التعليمية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا المعلمين عن جودة التصميم والمكونات في البوابة التعليمية. ويظهر الجدول التالي ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة رضا المعلمين عن جودة التصميم والمكونات في بوابة المستقبل.

	المحور الثاني: رضا المعلمين والمعلمات عن جودة التصميم والمكونات للبوابة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
	تتسم البوابة بسهولة التوظيف.	3.33	1.190	متوسطة
	يعرض موقع البوابة المهام والموضوعات بطرية موحدة.	3.25	1.139	متوسطة
	يتم التنقل من صفحة إلى أخرى خلال البوابة بشكل منظم وسهل.	3.26	1.074	متوسطة
	يتجنب موقع البوابة تلقائيًا اضطراب أبعاد الشاشات المختلفة.	3.14	1.062	متوسطة
	عناصر البوابة تبدو جذابة وتشد الانتباه.	3.01	1.125	متوسطة
	يتسق وينسجم خلفية موقع البوابة مع الألوان المستخدمة والخطوط.	3.36	1.092	متوسطة
	يتم توظيف لقطات فيديو متحركة في صفحات موقع البوابة.	2.96	1.106	متوسطة
	تعرض البوابة تصمم الايقونات في أشكال وصور مع النصوص.	3.08	1.088	متوسطة

	يتوافق موقع البوابة مع أغلب متصفحات الانترنت المتوفرة .	3.05	1.152	متوسطة
	تتصف البوابة بتقليل وقت تحميل الصفحات المطلوبة .	2.67	1.036	متوسطة
	تتسم محتويات البوابة بالوضوح على الصفحة الرئيسية.	3.45	1.029	متوسطة
	توفر البوابة محرك بحث يتيح للمستخدم البحث في البوابة حسب احتياجاته.	3.10	1.096	متوسطة
	توفر البوابة أرشيفاً خاصاً بالمقالات والمحتويات السابقة .	3.27	1.046	متوسطة
	توفر البوابة خدمة إعلام المستخدمين بالزمن المستغرق لتحميل الملفات.	2.92	0.992	متوسطة
	توفر البوابة خدمة طباعة المحتوى للصفحات.	3.22	1.023	متوسطة
	توفر البوابة صفحة خاصة للأسئلة الأكثر تكراراً للمستخدمين.	3.13	1.068	متوسطة
	توفر البوابة خطاً ساخناً بين مستخدمي البوابة والدعم الفني عند حدوث خلل ما.	2.85	1.148	متوسطة
	متوسط المحور ككل	٣,١٢		متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن درجة رضا المعلمين في محور جودة التصميم والمكونات حازت على درجة (متوسطة)؛ إذ بلغ المتوسط (٣,١٢).

للإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه: " ما تأثير متغير النوع (معلمين/ معلمات) على درجة توظيفهم البوابة التعليمية، والتحديات التي تواجههم، والرضا عن جودة المعلومات، وجودة التصميم والمكونات للبوابة؟ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للفروق كما في الجدول التالي.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف البوابة، والتحديات التي تواجههم، والرضا عن جودة المعلومات، وجودة التصميم والمكونات للبوابة وقيمة (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغير النوع.

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
درجة رضا المعلمين / المعلمات عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية	معلمات	54	3.1327	1.06356	٠,٢٧١	٠,٧٨٧	غير دالة
	معلمين	٤١	3.0769	0.85271			
	معلمات	54	3.1427	0.94889	٠,٢٣٩	٠,٨١٢	غير دالة

درجة رضا المعلمين / المعلمات عن جودة التصميم والمكونات للبوابة التعليمية	معلمين	41	3.0995	0.71716			
درجة توظيف المعلمين / المعلمات البوابة التعليمية	معلمات	54	3.2329	1.01564	٠,٢١٢	٠,٨٣٣	غير دالة
	معلمين	41	3.1882	0.98801			
التحديات التي تواجه المعلمين / المعلمات عند توظيفهم البوابة التعليمية	معلمات	54	3.1687	0.96376	-1.240	٠,٢١٩	غير دالة
	معلمين	41	3.3618	0.52492			

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لمتغير النوع (معلمين/ معلمات) وذلك في جميع المحاور (توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية، التحديات التي تواجه عمليات التوظيف، الرضا عن جودة المعلومات، الرضا عن التصميم والمكونات).

مناقشة النتائج:

المحور الأول: توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية.

بالنظر إلى توظيف المعلمين والمعلمات البوابة التعليمية فقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن هناك (١١) عبارة حازت على درجة توظيف (مرتفعة) وتركزت تلك العبارات في جانبين؛ الجانب الأول ما يتصل بالأسئلة، والواجبات، وتحديد وإعلان أوقات محددة لتسليمها، ومساعدة الطلاب على حلها، وفي عمليات التقييم، والتصحيح الآلي لها. أما الجانب الثاني فكان متصلاً بتوظيف البوابة في تخطيط وإعداد الدروس، ونشرها بصور مختلفة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن تعليمات وزارة التعليم لإدارات المدارس تشدد على ضرورة توظيف البوابة، وقد يكون ذلك عائد أيضاً إلى حث المعلمين الطلاب وتشجيعهم عند بدء العام الدراسي ومتابعتهم من خلال الرسائل التوضيحية للطلاب حول آلية توظيف البوابة التعليمية، وقد يكون عائداً إلى متابعة مسؤولي التعليم الرقمي في إدارات التعليم لأداء

المعلمين؛ إذ يتم في نهاية كل عام عمل تقييم لمدى تفعيل البوابة التعليمية في عمليات التعليم والتعلم، وإرسال تقارير إلى الإدارة المعنية ببوابة المستقبل في إدارة التعليم حول الأداء المتميز، ويتم مكافأتهم بعد إجراء مسابقات وتقديم الحوافز المعنوية للمدارس الحائزة على درجات تقييم أعلى، ما يشجعهم على تفعيل البوابة. أما مستوى التوظيف فيما يتصل ببناء الاختبارات والاستعانة ببنوك الأسئلة في بنائها، ومشاركتها الزملاء يتضح أنها جاءت بدرجة توظيف (متوسطة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصواعي (٢٠١٠). وقد يكون ذلك عائد إلى أنه في كثير من الأحيان لا تتوفر اختبارات إلكترونية ولا يتم تغذية بنوك الأسئلة بأي نوع منها؛ وذلك بسبب نمط التقييم المستخدم في المدارس؛ حيث إنها تعتمد على الاختبارات النهائية في الحكم على نجاح الطلاب من عدمه، وهذه الاختبارات عادة ما تكون لها أنظمتها المركزية على مستوى المدرسة ولها إجراءاتها وضوابطها، هذا الأمر قد يكون ألقى بظلاله على ضعف توظيف المعلمين لأدوات الاختبارات وبنوك الأسئلة في بوابة المستقبل. أما فيما يتصل بتوظيف الفصول الافتراضية لشرح الدروس للطلاب عن بعد، وحفظ الدروس المقدمة عبرها في مكتبة البوابة، فقد أظهرت النتائج أنها جاءت بدرجة منخفضة. ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة وحجم المهام الملقاة على عاتق المعلمين في التدريس ذات الصلة بإعداد الواجبات، والاختبارات، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين يركزون بشكل كبير في تقديم الدروس عبر الفصول التقليدية.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند توظيفهم البوابة التعليمية.

يتضح من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أن أكثر التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والتي جاءت بدرجة (مرتفعة) تركزت على ضعف سرعة الوصول للبيانات الناتج عن ضعف الشبكة أو ناتج عن ضعف البنية التحتية، وصعوبة تحميل

الملفات، إضافة إلى فشل عملية حفظ وتثبيت الدرجات، وضعف قدرة الخادم، وعدم التكامل الإلكتروني بين بوابة المستقبل ونظام نور لتصدير درجات الطلاب، واختلاف نماذج متابعة الطلاب بين النظامين. ضعف مستويات الدعم المعلمين فنياً أثناء توظيفهم البوابة. إن هذه التحديات تقنية بحتة تتعلق بالخادمات المستضيفة للبوابة، ويتضح أن وجود مثل هذا النوع من المشكلات ذو تأثير سلبي على درجة توظيف المعلمين بوابة التعلم الإلكترونية. وهذا ما أكدته دراسة الصواعي (٢٠١٠) التي بينت أن أبرز الصعوبات تمثلت في عدم وجود كادر مؤهل تقنياً، وقلة الخدمات التي تقدمها البوابة، وعدم استجابة البوابة في كثير من الأحيان إلى البيانات المدخلة. ودراسة صومان وحمزة (٢٠١١) التي أظهرت عددًا من المشكلات الفنية، ودراسة أبو ريان (٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة التحديات جاءت بدرجة متوسطة. ولكن حينما ننظر إلى التحديات الأخرى نجد أن أقل التحديات هي تلك المتعلقة بمهارات المعلمين والمعلمات الحاسوبية، ووجود الشخص المسؤول عن البوابة في المدرسة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين اليوم ينتمي غالبيتهم إلى الجيل الرقمي فهم يعتمدون على التواصل والتطبيقات التكنولوجية في كثير من مهامهم وأعمالهم، أما توفر المسؤول في كل مدرسة فهذا يعزى إلى أن ذلك يعود إلى التنظيم الإداري الذي حددته الجهة المركزية حيث يكلف أحد المعلمين في المدرسة بناء على ترشيح القائد بتولي مهام الدعم والتدريب وحل المشكلات. أما جل التحديات (١٧) عبارة فقد حازت على درجة متوسطة، وهنا يعتقد الباحث بضرورة الوقوف على هذه التحديات وإيجاد الحلول لها، لأنها كما بينت هذه الدراسة أنها تقنية بحتة تسهل عملية إصلاحها.

المحور الثالث: رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية.

أظهرت النتائج في هذا المحور أن رضا المعلمين والمعلمات عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية حازت على درجة رضا متوسطة في تيسير البوابة لعملية الاتصال مع الطلاب والزملاء وأولياء الأمور. وعند مقارنة النتيجة المتحصل عليها في هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة يتبين أنها متفقة مع نتائج دراسة كيو وآخرين ((Kuo, et al, 2005)) التي بينت أن رضا المستفيدين عن البوابة يرتبط بعوامل جودة المعلومات، سرعة الوصول، وإتاحة المعلومات، ودراسة ماسرك (Masrek, 2007) التي بينت أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين جودة الخدمات وجودة النظام برضا المستخدمين عن البوابة، ودراسة تولنتينو (Tolentino, 2011) التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي نحو توظيف البوابة كأداة لإدارة المعلومات، ودراسة إيفان وريناتا (Ivan, & Renata, 2012) التي توصلت إلى أن معظم المستجيبين راضين عن جودة المعلومات المقدمة من البوابة الإلكترونية. ويرى الباحث أن درجة الرضا المتحصل عليها لا زالت دون المستوى المطلوب؛ فمستوى الرضا بدرجة متوسطة يعطي دلالة أن تحقق الأهداف المرجوة من تطوير البوابة التعليمية يقع في درجة متوسطة. وهنا يلزم المسؤولين العناية بإثراء البوابة بالمحتوى العلمي فهو يمثل العمود الفقري لها، فمتى ما عمل المعلمون على تنويعه وإغناء البوابة به حصلت المنفعة، إضافة إلى منح المعلمين والطلاب إمكانية التجول والبحث داخل المصادر المتخصصة الواقعة في بؤرة اهتماماتهم، والتركيز حول المعلومات الوثائقية ذات المصداقية والمحدثة بصفة مستمرة الأمر الذي أسهم بفاعلية في تشكيل بيئة تعليمية إلكترونية تتسم بالمتعة والجاذبية، كما أسهمت قنوات التواصل المتوفرة فيها الى تيسير عمليات تبادل المعارف والخبرات بين المعلمين والإجابة عن استفساراتهم العلمية حول المواد الدراسية سعياً لتحقيق النمو المعرفي لهم، كما تيسر هذه البيئة الجديدة

سهولة التواصل الدائم سواء مع إدارة المدرسة والمشرفين أو مع أولياء أمور الطلاب مما يعمل على تحقيق أهدافها التعليمية. كما يرى الباحث ضرورة إعادة النظر في تدريب المعلمين والمعلمات على الاستفادة من مكونات البوابة فيما يتعلق بالفصول الافتراضية، وكيفية توظيفها في خدمة العملية التعليمية، إضافة إلى وضع نظام مراقبة وتقييم لتفعيل المعلمين لوظائفها؛ فتبادل المحتوى على مستوى التخصص بين المعلمين يسهم في تنوعه وكيفية تصميمه بطرق غير تقليدية بلا شك في أنه يثري خبرات المعلمين، ويحقق النمو المعرفي لهم في بيئة تعلم تتصف بالجاذبية. كما أن كثيراً من المعارف الخبرات الجديدة تكون نابعة من استفسارات المعلمين أو الطلاب الأمر الذي يدفع المعلمين للبحث والتقصي وتبادل الخبرات وبالتالي ينعكس ذلك على التحصيل العلمي للطلاب في بعض مكونات البوابة خصوصاً تلك المكونات التي تتعلق بجودة المعلومات.

المحور الرابع: رضا المعلمين والمعلمات عن جودة التصميم والمكونات للبوابة التعليمية.

أظهرت النتائج أن رضا المعلمين والمعلمات عن جودة التصميم والمكونات للبوابة التعليمية حازت على درجة رضا متوسطة في كافة العبارات (١٧). وتتفق هذه النتيجة المتحصلة مع نتائج دراسة صومان وحمزة (٢٠١١) التي أسفرت عن رضا المعلمين والمعلمات عن موقع البوابة من حيث تصميمه ومكوناته. وتختلف مع نتائج دراسة إيفان ورينا تا (Ivan, & Renata, 2012) التي توصلت إلى أن عينة الدراسة كانوا أقل رضا عن شكل وتصميم البوابة. وهذه النتائج تعطي مؤشراً على رضا المعلمين والمعلمات عن موقع بوابة المستقبل من حيث تصميمه ومكوناته. وهذه الدرجة المتوسطة من الرضا يعتقد الباحث أنها غير مقنعة ولا بد من القائمين على تطوير البوابة إعادة النظر مرة أخرى في تصميمها ومكوناتها، والاستعانة بإجراء مقارنات مع منصات عالمية تعليمية، أو تقييمه في ضوء

المعايير العالمية الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية، والاستعانة بالخبرات المختلفة محلياً وعالمياً. ومجمل الكلام يمكن القول إن خصائص التصميم للبوابة التعليمية ومكوناتها لا تزال في حاجة إلى التطوير كي يصل إلى درجة رضا توازي أهمية البوابة لكل أطراف المهتمين بها والمستفيدين من خدماتها.

تأثير متغير النوع (معلمين/ معلمات) على درجة الرضا:

أما فيما يتعلق بمدى تأثير متغير النوع (معلمين/ معلمات) على درجة الرضا عن البوابة التعليمية، وتوظيفها، والتحديات التي تواجههم، فتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، ويرى الباحث أن ذلك قد يعزى إلى أن المعلمين يمارسون الأدوار نفسها؛ ويعملون في مناخ تنظيمي متماثل إلى حد كبير؛ حيث يوحد عملهم وينظمه لوائح موحدة وتشريعات وقرارات وقوانين تكاد تكون متطابقة مما شكل ثقافة تنظيمية مدرسية متقاربة لديهم، كما أن برامجهم التدريبية تكاد تكون موحدة، فقلما توجد فروق في أداء أعمالهم وبالتالي في درجة توظيفهم للبوابة، ونوعية ومستوى التحديات التي تواجههم عند استخدامها، ورضاهم عن مكوناتها وتصميمها، وجودة المعلومات التي تقدمها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو ريان (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة وفقاً لمتغير النوع.

ملخص النتائج التوصيات والمقترحات

أظهرت النتائج أن درجة توظيف المعلمين والمعلمات بوابة المستقبل في العملية التعليمية، ودرجة التحديات التي تواجههم عند التوظيف، ودرجة رضاهم عن جودة المعلومات في البوابة التعليمية، ودرجة رضاهم عن جودة التصميم والمكونات للبوابة، كلها جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لاختلاف النوع (معلمين/ معلمات).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يأتي:

- العمل على تقوية خوادم الاستضافة تسهيلاً لسرعة الاتصال والاستجابة السريعة للنظام.
- وضع برامج تتبعية تقنية للوقوف على درجة التوظيف على مستوى الأدوات والوظائف للبوابة.
- إعداد برامج تأهيلية للمعلمين، والطلاب، والهيئة الإدارية لعلاج الضعف في التوظيف، وإكسابهم المهارات اللازمة لتوظيف خصائص البوابة التعليمية.
- تحفيز المعلمين لمضاعفة الجهود لإنتاج محتوى تعليمي وبجميع أشكاله الرقمية من خلال منحهم بعض المميزات.
- العمل على تطوير معايير لتصميم البوابات التعليمية، أو تبني معايير عالمية موثوقة.
- ضرورة وجود وحدات داخل المدارس تكون مسؤولة عن إدارة البوابات وتقديم الاستشارات المستمرة للمستفيدين منها من معلمين، وطلاب، وهيئة إدارية.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح:

- إجراء دراسة تقييمية لبوابة المستقبل التعليمية في ضوء المعايير الدولية لتصميم البوابات التعليمية أو مقارنتها بإحدى البوابات العالمية المرموقة.
- إجراء دراسة للوقوف على مدى توافر البنية التحتية الملائمة من أجل التوسع في استخدام بيئات التعلم الرقمية.

المراجع

-المراجع العربية:

أبو ريان، ماجد. (٢٠١٧). التحديات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيفهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. ٦ (١١). ٣٣ - ٤٩

آل زاهر، علي بن ناصر. (٢٠٠٤) برنامج مقترح لتطوير الممارسات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي السعودية، بحث مقدم إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي" التحديات والتطوير"، كلية التربية جامعة الملك سعود.

الجابري، إبراهيم سعيد. (٢٠١١). بوابة سلطنة عمان التعليمية: رؤية وواقع. مسقط: وزارة التربية والتعليم. ٢٣ – ٦١.

حمايل عبد عطا الله، وحمايل، ماجد. (٢٠٠٦). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في توظيفهم لبوابة الجامعة الأكاديمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. (٨). ١١-٦٧

خليفة، علي ومالك، مصطفى. (٢٠١٣). تطوير بوابة الكترونية في ضوء احتياجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان من تكنولوجيا التعليم ومهارات المعلومات ومدى رضاهم عنها. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٢٣. (٤). ٣٥٣-٣٩٣

صادق، علاء محمود. (٢٠١٠). نماذج تطبيقية لخدمات البوابة التعليمية المقدمة للمعلمين في بعض الدول العربية. مجلة التطوير التربوي. السنة ٩. (٥٨) ٤٤ – ٤٧.

الصواعي، هيثم مرزوق. (٢٠١٠). درجة استخدام معلمي مدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط للبوابة التعليمية الإلكترونية والصعوبات التي يواجهونها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

صـــومان، أحمد إبراهيم وحمزة، محمد عبد الوهاب. (٢٠١١). معوقات توظيف بوابة التعلم الالكتروني EDUWAVE من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها. مجلة دراســـات – العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. ٣٨. ملحق (٣). ٩١٧-٩٣٠

الطيار، محمد بن صـالح. (٢٠٠٨). البوابات وتوظيفها في المنظمات والمؤسـسـات المعاصـرة. المجلة المعلوماتية. (٢٤). ٢٨-٣٥

العقلا، سليمان بن صالح. (٢٠٠٩). نحو إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مجلد ١٥ (٢). ٥-٦١

الكافوري، محمد احمد. (٢٠١٠). أســس تصــميم بوابات التعلم الافتراضــية وتوظيفها على شبكة الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.

مصـــلح، معتصـــم محمد. (٢٠١٧). درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها. المجلة الفلســـطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. ٦ (١١). ١٥-٣٢

مصلح، معتصم محمد. (٢٠١٧). فعالية توظيف البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضـــاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. (٤١). ٢٥٥- ٢٧٠

المنصـور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شـبكات التواصـل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسـة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" العربية أنموذجا." رسـالة ماجسـتير غير منشورة. الأكاديمية العربية بالدانمرك. كلية الآداب والتربية.

النجار، حســن، والعجرمي، ســامح. (٢٠٠٩). مدى امتلاك محاضــري جامعة الأقصــى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضــوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث. (٦). ١٠١-١٤٠

وزارة التعليم. (٢٠١٩). الدليل الإرشادي للمعلم. بوابة المستقبل. شركة تطوير تقنيات التعليم (تيتكو).

-المراجع الأجنبية والعربية المترجمة:

Abu Rayan, M. (2017). Technical Difficulties faced by Faculty member at Al - Quds
Open University in Using the Academic Portal. The Palestinian Journal of
Open Education and E-learning. V. 6 (11). 33-49

A. Tella, & M. T. Bashorun. (2011). Impact of web portals on e-learning. Paper
presented at the - Fourth International Conference on the Applications of
Digital Information and Web Technologies (ICADIWT 2011), 161-166.
doi:10.1109/ICADIWT.2011.6041424

Al-Sawai, H. (2010). The degree to which teachers of education schools in Muscat
Governorate use the e-learning portal and the difficulties they face. A Master
Thesis that is not published. Education College. Yarmouk University. Jordan.

Al-Aqla, S. (2009). Towards establishing information portals in Arab academic
institutions, King Fahd National Library Journal. V. 15(٢)

Al-Jabri, I. (2011). Sultanate Oman Education Portal: Vision and Reality. Muscat:
Ministry of Education. 23--61.

Al Zahir, A. (2004) A proposed program to develop academic practices for faculty
members in Saudi higher education institutions, research submitted to the
seminar on developing faculty members in higher education institutions
"Challenges and Development", College of Education, King Saud University

Al-Kafouri, M. (2010). The basics of designing virtual learning portals and

employing them on the Internet. A Master Thesis that is not published.

Helwan University College of Education.

Al-Mansour, M. (2012). The Impact of Social Networking Networks on Audiences of

Recipients: A Comparative Study of Social Sites and "Arab Model" websites.

A Master Thesis that is not published. The Arab Academy in Denmark.

College of Arts and Education.

Al-Najjar, H., & Al-Ajrami, S. (2009). the mastery level of e-learning competencies

among Al-Aqsa University instructors in the light of some variables.

Journal of Al-Quds Open University for Research. (6)101-140

Attyar, M. (2008). Portals and their use in contemporary organizations and

institutions. Informatics Journal. (٢٤) 28-35

Hamayel, A., Hamayel, M. (2006). the difficulties that the full-time academic

supervisors at Al-Quds Open University in their employment of the

university's academic portal. Journal of Al-Quds Open University for

Research and Studies. (8). 11-67

Ivan Vuljak, & Renata Mekovec. (Jan 1, 2012). E-service quality of faculty web

portals: Exploring the students' perspective. Paper presented at the 205. Retrieved

from https://search.proquest.com/docview/1319797316

Kuo, T., Lu, I., Huang, C., & Wu, G. (2005). Measuring users' perceived portal

service quality: An empirical study. Null, 16(3), 309-320. doi:10.1080/14783360500053824

Khalifa, A.& Malik, M. (2013). Developing an electronic portal in light of the needs

of faculty members at the Faculty of Education, Helwan University, in terms of educational technology and information skills, and their satisfaction with it. Journal of the Egyptian Association for Educational Technology. 23. (4). 353-393

Lee, H. Choi, Y. Jo, O. (2009) Determinants Affecting User Satisfaction with Campus Portal Services in Korea, Journal of Internet Banking and Commerce. 14 (1), 1-18

Mansourvar, M., & Norizan Mohd Yasin. (2010). Web portal as A knowledge management system in the universities. doi:10.5281/zenodo.1061489

Ministry of education. (2019). Instructor's Guide. Gate of the future. Education Technology Development Company (TETCO).

Masrek, M. N. b. (2007). Measuring campus portal effectiveness and the contributing factors. Campus-Wide Information Systems, 24(5), 342-354. doi:10.1108/10650740710835760

Musleh, M. (2017). efficiency of using the electronic academic portal's services for communication among QOU teaching staff members at Bethlehem Branch, Journal of Al-Quds Open University for Humanitarian and Social Research. (41). 255- 270

Musleh, M. (2017). The degree of the efficiency of the academic and Online services of Al-Quds Open University Academic portal from the viewpoint of the University students. The Palestinian, Journal of Open Education and E-learning. V. 6 (11) 5-32

Pienaar, H. (2003). Design and development of an academic portal. Libri, 53(2), 118-129. doi:https://doi.org/10.1515/LIBR.2003.118

Pima, J. (2012). Challenges Facing higher education institutions in Tanzania in using Portals, The Accountancy and Business Review Journal, 9 (1&2), 25 - 35.

Sadeh, T. Jenny, W. (2003): Library Portal: Toward Semantic Web. New Library World, 104 (1184). 11-19. available at: http://www.emeraldinsight.com/researchregister

Sadiq, A. (2010). Application models for the educational portal services provided to teachers in some Arab countries. Journal of Educational Development. 9. (58) 44-47

Soman, A., & Hamzeh, M. (2011). The Obstacles of Utilizing EDUWAVE from the Perspective of Public Schools Teachers in Amman and their Attitudes

Steven L. Daigle, & Patricia M. Cuocco. (2002). Chapter 8

Tolentino, M. N. (2011). University web portals as information management tool: Technology acceptance dimension. International Journal of Management & Information Systems, 15(3), 31. doi:10.19030/ijmis.v15i3.4640

Abstract (4)

The current study aimed to find out the degree of employing of male and female teachers, the future educational portal, and the challenges they face when recruiting, It also knowing aimed to discover the degree of satisfaction them with the quality of information and the quality of design and components in the future educational portal. The study sample consisted of (95) male and female teachers. The researcher adopted the Descriptive Survey Approach. He developed two tools (two questionnaires), the first tool consisted of (2) axes, and (74) statements, as follows: the category of use of male and female teachers, containing (47) statements; and, finally, the category of the obstacles facing them upon use, containing (27) statements. As for the second questionnaire, it consisted of (2) two axes, and (29) statements, as follows: the category of information quality, containing (12) statements; the category of the quality of design and components, containing (17) statements; The findings of the study concluded that the male and female teachers' the degree of their use of the Gate in the educational process, and the degree of difficulty facing them upon use, degree of satisfaction with the information quality at the Education Future Gate, satisfaction with the quality of design and components were of moderate degree. Also, the findings showed the absence of statistical significance impact, resulting from gender variable at the level of $\alpha \leq 0.05$.

Keywords: future portal, Information Quality, Design and Components Quality.

Employing the educational future portal, and the challenges that teachers face and the degree of their satisfaction with it

Researcher

Dr. Omar bin Salem bin Mohammed Al Saidi

Associate Professor of Educational Technology
at Majmaah University

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal